



عمادة التعلم عن بعد

المقدمة:

يعتبر التعلم عن بعد تطورا تجديديا في المجال التربوي، ويستخدم التقنيات الحديثة في تيسير التعلم دون الإلتزام بمحددات الزمان والمكان. وتسعى جامعة فيلادلفيا لتقديم برامج تعلم إلكتروني تتصف بالجودة والكفاءة الاقتصادية والاستجابة لحاجات الدارسين . لذا فقد استحدثت هذا العام برنامج للتعلم عن بعد يعنى بتيسير فرص التعلم الإلكتروني للطلبة كأسلوب للتعلم مدى الحياة. ومنذ استحداث العمادة أنجز ما يلي:

- أعدت الجامعة نشرتين عن البرنامج، إحداهما باللغة العربية، والأخرى باللغة الإنجليزية، للتعريف بأهدافه وبرامجه.
- اعتمدت الجامعة كواحد من المراكز التعليمية التابعة لجامعة ابن سينا الافتراضية التي تديرها (اليونسكو) بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي. وتضم هذه الجامعة خمسة عشر مركزا تعليميا موزعا على الجامعات الأوروبية والعربية. وجامعة فيلادلفيا هي المركز التعليمي المعتمد الوحيد في الأردن، وبدأ العمل في هذا المراكز اعتبارا من شهر كانون الثاني 2003.
- تقدم الجامعة بعض المساقات التعليمية والبرامج التدريسية للطلبة بواسطة التعلم الإلكتروني، وذلك بالتعاون مع شركة Phoenix International Virginia, U.S.A وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والعلوم الإدارية والمالية واللغة الإنجليزية .
- تدرس الجامعة إمكانية تطوير برامج تعلم عن بعد، بحيث يتم تطبيقها تدريجيا كبرنامج (2+2) أي: الدراسة بواسطة التعلم عن بعد لمدة سنتين قبل الإلتحاق بالجامعة.
- وقعت الجامعة مذكرة تفاهم في مجال التعلم عن بعد مع شركة (Global Distance Learning Campus) الأمريكية.
- تم في شهر آذار 2003 افتتاح جامعة ابن سينا الافتراضية التي تشرف عليها اليونسكو وتمولها المفوضية الأوروبية، وبمشاركة خمس عشرة جامعة أوروبية ومتوسطة، وهي: بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وأسبانيا، وتركيا، وقبرص، ومالطا، والجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر، وسوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين. وجامعة فيلادلفيا تمثل المركز التعليمي لهذه الجامعة في الأردن. ويفترض أن تقوم جامعة فيلادلفيا بإعداد (10) مواد تعليمية وفق نظام التربية الافتراضية خلال عام 2005، أربع منها يوجد حاليا على الخادم <http://avicenna.philadelphia.edu.jo> وهي :

- * أساسيات شبكات الحاسوب والإتصالات.
- * تحليل وتصميم البرمجيات .
- * أساسيات الذكاء الاصطناعي.
- * مقدمة في نظم المعلومات.

وتستخدم هذه المواد الإلكترونية حالياً كمواد مساندة للمواد المماثلة التي تدرس "وجه-لوجه" في كلية تكنولوجيا المعلومات.

- تم إعداد مادة تدريبية (Online Training Course for Avicenna Course Developers) حول تطوير مواد التعلم عن بعد حيث تستخدم هذه المادة من قبل مطوري المواد لجامعة ابن سينا الافتراضية لتطوير المواد الإلكترونية للتعلم عن بعد وتوجد هذه المادة حالياً على الخادم <http://avicenna.philadelphia.edu.jo>.
- تم إقامة ورشه تدريبية في لبنان في شهر يوليو 2004، حضرها ممثلو مراكز ابن سينا للتعلم لكل من الأردن و فلسطين و سوريا و لبنان و فرنسا، كان الهدف منها العمل على وضع نموذج تربوي ومعايير جودة خاصة بجامعة ابن سينا الافتراضية.
- تم إقامة ورشة عمل في شهر آذار 2005 بالتنسيق مع اليونيسكو بجامعة فيلادلفيا، حضرها منتجو الارباع مواد التعليمية الأولى ومجموعة من الفنيين، كان الهدف منها إدخال بعض التقنيات المتقدمة في انتاج المواد التعليمية.
- يتم تجهيز مركز ابن سينا للتعلم بجامعة فيلادلفيا بوسائل الوسائط المتعددة اللازمة لإنتاج المواد التعليمية وفقاً للمقاييس المتعارف عليها في هذا المجال.
- يتم التحضير لتطوير اربع مواد الكترونية بمبلغ 5000 يورو للمادة الواحدة وعلى النحو التالي:

1. مقدمة في الإحتمالات والإحصاء.
2. بيولوجيا عامة.
3. أجهزة وقياسات.
4. معمارية الحاسوب.

- تم في النصف الثاني من سنة 2004 إعداد دليل حول طرائق التعليم عن بعد وأساليبه للإستخدام من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العربية وقد نشر هذا الدليل من قبل المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم في سنة 2005.
- تم إقامة ورشة تدريبية في جامعة أسيوط بمصر حول التعلم الإلكتروني في شهر أيار 2004.